

صباح العرب

هيثم الزبيدي

صفحة بالربع..
وليس صفقة

نبارك للرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره ومستشاره جاريد كوشنر "صفحة القرن". من أين كنا سنأتي بكل هذا الهياج والحماس من دون إطلاق مشروع مثل هذه الصفقة؟ لا أحد يستطيع الآن القول إن العرب نسوا القضية الفلسطينية واشغلتهم بهمومهم وفوراتهم وتسوياتهم. هاؤم أتيناكم ردنا.

لدى ترامب قدرة استثنائية على تهيج الناس. يرسم بتغريدة مضحكة فتفتتح الأبواب لكل أنواع التحليلات والتذاكس الفكرية والسياسية. الرجل جاد في لحظة إطلاق التغريدة. ولكنه، أسوة بالعقل الإنساني الجديد الذي تشكل في عصر قلة التركيز وزيادة التصفح ونقص الخبرة، ينسى ما قاله أو ما غرّد به. فنخبو القضية بعد فترة وتنتسى.

لكن هذه المرة تفوق ترامب على نفسه. على الأرجح من دون أن يدرك ذلك. ضع "صفحة القرن" على جانب الطاولة. أسس كل بنودها وتفصيلاتها. تمنع فقط في المصطلح: صفقة. بالإنجليزية، هي كلمة عادية. رجل أعمال متاجر بالسياسة وصل إلى رئاسة أهم بلد، ماذا كان سيسمي مشروعاً؟ هل كنا ننظر تسمية مثل "المشروع الفكري والسياسي ذو المنطلقات التاريخية والإنسانية لوضع حل للصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية وتأسيس سلام في الشرق الأوسط وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وقطع الطريق على إيران وتركيا من التدخل في ما لا يعنيهما ورسم البهجة....." إلى آخره من الكلمات. لا بالتاكيد. صفقة وحسب. وهذا يأخذنا إلى البعد الأهم الذي لم يدركه ترامب ولو في أحلامه. "صفحة القرن" يا لها من كلمة بالعربية. سيموج الكتاب والسياسيون جدلاً بالكلمة. هذه ليست كلمة. هذه هدية "هدية القرن". لماذا لأن بلمسة ساحر وباستبدال حرف واحد تصبح صفقة صفقة. "صفحة القرن".

أكاد أتخيل الشبقي الذي اعترى الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو يقولها، وإحساسه أيضاً بالأسى وقد سبقه إليها رهط كبير من مجبى "الأفيه" "الأفيه" مصرياً، هو فن التلاعب بالكلمات عبر تغيير طريقة نطقها أو باستبدال حرف من كلمة ليصبح الكلام أكثر إضحاكاً. رددوا معي: صفقة القرن.. صفقة القرن. لماذا نردد؟ ضع "صفحة القرن" في محرك غوغل وسترى الابتدال في استخدام المصطلح. مقالات. تقارير. رسوم تلفزيونية. رسوم كاريكاتير. رسوم متحركة وأنيميشن. تركيب صفقة على وجه شخص مسكين لا علاقة له بالأمر. ترامب باستخدامه الكلمة، ما كان يدرك أننا سنتلها بتحويرها وبالحدث عنها من هذا الجانب وننسى القضية نفسها. لو كان يدري، لصفعنا بها منذ أول يوم وصل فيه إلى الحكم.

نبارك له صفقة الكلمة وترجمتها. هذا رئيس محظوظ دوماً. أين تذهب "اتفاقية كامب ديفيد" و"اتفاقية وادي عربة" و"اتفاقية أوسلو" و"هدنة غزة" أمام "صفحة القرن". كلمات باردة بلا حد ادنى من الإثارة. من يحتاج إلى التفكير في حلول للقضية إذا كان لا يفكر إلا في الصفقات. صفقة بالربع.. وليس صفقة. صفعنا!!!!

معرض إيطالي يعرّف الإنسان من نوعية حذائه



وراء الأحذية تاريخ كامل

ومخصص المعرض مكاناً لعرض الحذاء الذهبي الذي انتعله شارلوتون هيستون في "بن - هور" والصدل الذي انتقلته إليزابيث تايلور في "كلوباترا"، وحتى الصدل الذي انتقله راسل كرو في فيلم "غلابيتور".

كما تظهر أيضاً إبداعات مستوحاة من الطراز الروماني من ابتكار "إيف سان لوران" و"فيرغامو" و"ريتشارد تايلر".

ويقدم المعرض كذلك تقنية لمعالجة الأقدام المتورمة، وتعود هذه التقنية إلى القرن الثامن، وهي عبارة عن تجويف من السيراميك يصب فيه ماء دافئ يغطي الأقدام.

الجهة الخلفية من نعلها كلمة "اتبعتني" على سجادة. وفي المعرض أيضاً بعض نماذج أحذية "كاليغا" اليونانية الأصلية مع جلد سليم.

وكانت هذه الصنادل المدعمة بمسامير -أحياناً تلبس معها جوارب- أحذية مثالية للحجافل الرومانية التي كانت تمشي مسافات طويلة قد تصل في بعض الأحيان إلى 35 كيلومتراً يومياً. وقد شكلت مصدر الإهم للمسؤولين عن تنسيق أزياء النجوم في هوليوود خصوصاً في أفلام تدور حول الحقبة الرومانية من أبرزها "بن - هور" (1959) و"كلوباترا" (1963) و"غلابيتور" (2000).

الصدل المتواضع إلى 10 آلاف عام، وقد ازدهر خلال حضارة اليونان القديمة. وقد جمعت أقدم ضخمة من الرخام والبرونز وبقايا تماثيل مدمرة للأحذية وغيرها في المعرض وكلها تنتعل "الكريبيد"، وهو صدل يتألف من شبكة من الأربطة ويغطي القدم من جهة الخلف. ويمكن للزائر أن يرى هذه الأحذية أيضاً على فخاريات تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد؛ فعلى إناء، يظهر تمثال لإيروس إله الحب اليوناني وهو يساعد فتاة على ربط الصدل الذي سنتعله خلال حفلة زفافها.

وعلى جرة إتروسكانية، تنتعل موسم عارية صدلها فيما تترك على

معرض إيطالي يقدم لزارئه تشكيلة كبيرة من الأحذية التي تأخذ في رحلة عمرها 10 آلاف عام، لينتجول بين عشرات النماذج بدءاً من العصر الروماني وصولاً إلى تصاميم من توقيع دور عروض عالمية.

فلورنسا (إيطاليا) - تستضيف إيطاليا معرضاً مخصصاً للأحذية التي تشكل منذ العصور القديمة قطعة مهمة في مجال الموضة ووسيلة لإبراز المكانة الاجتماعية، في حدث يظهر أنه في هذا السياق أيضاً "كل الدروب تؤدي إلى روما".

وقال فابريسيو باولوتشي -أحد المشرفين على معرض- "في أقدم الأحذية فن الأحذية في روما القديمة إلى الملاحم السينمائية والأزياء المعاصرة" الذي يستمر حتى 19 أبريل "أردنا أن يكون الحذاء هو المحور الرئيسي لأنه ليس مجرد إكسسوار".

وتابع باولوتشي قائلاً "أفلاطون على سبيل المثال، لم يتردد في تعريف فن صناعة الأحذية كعلم حقيقي. فقد كان الحذاء بشكله ولونه بمثابة بطاقة هوية للشخص: جنسه ومهنته وحالته الاجتماعية".

ويأخذ هذا المعرض الزائر في رحلة إلى أصول الحذاء، إذ يعود تاريخ

الحوت السفاح يظهر قبالة سواحل لبنان

وفي ديسمبر الماضي تم رصد مجموعة من حيتان أوركا بقيادة ريبنتيد قبالة ميناء جنوة الإيطالية، لتظهر بعد أسابيع في مضيق مسينة الفاصل بين صقلية وشبه الجزيرة الإيطالية.

وأفادت جوليا كالوغيرو، رئيسة منظمة "منكابت" البحرية الخيرية، ومقرها إيطاليا، أنه إذا بُعث أن الصوت الذي في الفيديو هو في الواقع ريبنتيد، فإن ذلك يعني أنه قام برحلة غير مسبوقة تقدر بنحو ثمانية آلاف كيلومتر من سواحل أيسلندا إلى لبنان.

المعروف باسم ريبنتيد، وهو يبلغ من العمر 18 عاماً وطوله يتجاوز ستة أمتار.

والحوت القاتل أو السفاح أو الأوركا هو حوت مُسنن ينتمي إلى عائلة الدلافين المحيطية، والتي تعد أكبر عضو فيها. تتميز الحيتان القاتلة بنظام غذائي متنوع، بالرغم من أن الأفراد منها تتخصص غالباً في أنواع معينة من الفرائس. يتغذى البعض حصراً على الأسماك، بينما يصطاد البعض الآخر الثدييات البحرية مثل الفقمة والدلافين.

بيروت - ظهر قبالة سواحل لبنان في حادث يعد الأول من نوعه، حوت قاتل يعيش عادة قرب أيسلندا.

وتداول النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لقطات نادرة التقطت من قارب صيد، وهي تظهر حوتاً من نوع أوركا في عرض البحر على بعد بضعة كيلومترات فقط عن بيروت.

ووفقاً لصحيفة "ذا تايمز" البريطانية، قالت الخبيرة ماري مروجوك المقيمة في أيسلندا، إنها تعتقد أن هذه اللقطات تظهر الحوت



تستعد الفنانة المصرية
أمال ماهر لإحياء حفلة
«ليلة عيد الحب» في
القاهرة، ونشرت النجمة
على صفحاتها في
المنصات الاجتماعية
ملصقة الحفلة
وعلقت عليها قائلة
«انتظاركم يوم 14
فبراير لمنتقل بعيد
الحب معا».

بيتهوفن الأصم سمع سيمفونيته الأخيرة

لكن البريشت يعتقد أنه كشف أدلة تشير إلى أن بيتهوفن لم يفقد سمعه بشكل كامل كما افترض علماء الموسيقى من قبل، بل إنه كان قادراً على السماع بواسطة أذنه اليسرى.

وقال إنه وجد 23 إشارة إلى موضوع السمع، ويقدر أنها تظهر أنه "لا يزال بإمكانه سماع شيء ما". وتابع "لم يكن بيتهوفن أصماً تماماً في العرض الأول للسيمفونية التاسعة الخاصة به، في مايو عام 1824، بل كان يمكنه السماع".

وحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، أوضح البريشت، وهو أستاذ في علم الموسيقى، أن المحادثات التي كتبها بيتهوفن في السنوات الأخيرة، تشير إلى أنه "لا يزال بإمكانه السماع" في عام 1824، قبل وفاته ببضع سنوات بمر 56 عاماً.

وتقول الأسطورة إن بيتهوفن، ألف "السيمفونية التاسعة" وهي آخر سيمفونية كاملة له، على الرغم من عدم قدرته على سماع أصوات المغنين.

روبرت باتينسون أكثر الرجال وسامة في العالم

المرتبة الثالثة، وحصد براد بيت المركز الرابع. وتراجع الفائز السابق، جورج كلوني، النجم الأكبر عمراً في القائمة، إلى المركز الخامس نظراً لتأثير الشيخوخة على النجم البالغ من العمر 58 عاماً.

أما ديفيد بيكهام، فاحصل المرتبة السابعة، وحصل على نسبة شبه متساوية في حجم أنفه وشفتيه.

وتعد طريقة قياس الجمال هذه رائدة، في الأصل، لدى الإغريق القدماء، حيث ابتكروا النسبة الذهبية في محاولة لقياس الجمال.

وتقول الفرضية الكامنة وراء ذلك، إنه كلما كانت نسب الوجه أو الجسم أقرب إلى الرقم 1.618 (فاي)، أصبحت أجمل.

التجيلية للوجه في لندن "كان روبرت باتينسون الفائز الواضح لدينا، عندما جرى قياس جميع عناصر الوجه لتحقيق الكمال الجسدي. وتواجد في المراكز الخمسة الأولى في جميع الفئات تقريباً، لأنه يتمتع بمثل هذه السمات الكلاسيكية والفك المنحوت الرائع. وتراجع جورج كلوني من صدارة المجموعة، إلا أنه لا يزال رجلاً جميلاً بشكل كبير، لكنه فقد جزءاً من الحجم في الوجه".

وأضاف "نتيح لنا تقنيات رسم خرائط الكمبيوتر الجديدة هذه، حل بعض الالتغاز حول ما يجعل شخصاً ما جميلاً بديناً، والتكنولوجيا مفيدة عند التخطيط لجراحة المرضى".

وجاء هنري كافيل، نجم "ويتشر" في المرتبة الثانية، بينما احتل برادلي كوبر

لندن - توّج بحث علمي النجم العالمي، روبرت باتينسون، على أنه الرجل الأكثر إثارة ووسامة في العالم، في دراسة صنفت جاذبية كبار المشاهير بناء على مقياس "الكمال الجسماني".

وحصل باتينسون على معدل 92.15 بالمئة تبعاً للنسبة الذهبية اليونانية للجمال "فاي". وتشير هذه النسبة إلى جاذبية شخص ما من خلال مراعاة قياسات الشفاه والذقن والعينين وغيرها من ميزات الوجه.

ووضعت القائمة باستخدام أحدث تقنيات رسم الخرائط الحاسوبية، من قبل جراح التجميل في "هارلي ستريت"، الدكتور جوليان دي سيلفا، الذي يستخدم التكنولوجيا في عمله.

ووفقاً لصحيفة ذا صن البريطانية، قال دي سيلفا، الذي يدير مركز الجراحة

